عدد ٤٦٢ النسخة ٢٥ صنتيما السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الامتى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ ربيع الثاني ١٣٤٩

تصدر في كل يوم سبت

SAMEDI 6 Septembre 1930

مدرسة الديكتاتور

كلمتنا في العدد الماضي عن احوال المدرسة القاسمية وعن اطوار صاحبها جلبتنا تلقى من الانباء بشان ذلك ما فيه عجب عجاب !

وتلك الانباء في نفس الوقت اخذت تحرك بين الجوانح عاطفة الشفقة على اولئك الطلبة المهاجرين وراء تحصيل العلم، وهم من فارقوا الاهل وغادروا الديار وارتضوا في هذا السبيل الشريف شظف المعيشة وطعم الخصاصة، فهؤلاء والحالة تلك خليقون بكل شفقة ومداراة، وجديرون بواسع الاكرام والاحترام.

ولكن اين تلك الشفقة واين هذا الاكرام من قطان المدرسة التي يهيمن عليها مؤسسها الحاج قاسم بن يوسف من ... حاسبا ان الطلبة جنود مطالبون بالخضوع والخنوع امام قائدهم وما القائد الا هو . ونحن نعذر القاري اذا ما رمى رواياتنا بالمبالغة وحسبنا نغرق في القول، لاننا حسبنا ذلك قبله حينما كان الرواة يقصون، ولكن الحقيقة وراء ما نحن نروي ونقول !

وان تعجبوا فعجب ما ملكه صاحب تلك المدرسة نحو التلاميذ من ضروب التضييق وانواع التحكمات، وصنوف الاوامر المجردة عن كل حكمة وعن كل سداد !

فهو القادم عليهم فجاة من ساعة لاخرى لمراقبة حركاتهم وما يعملون وما ذا يقولون !

وهو الغاضب اذا ما القاهم مجتمعين بقصد المذاكرة والتعاون على فهم دروسهم ! وهو الذي عهد لابن عمه التاجر بجوار المدرسة مراقبتهم وما ذا يشترون ومتى يدخلون وذلك في ساعات غيابه !

ثم لنذهب بالقاري الى المدرسة التي اسسها بماله المحسن الحقيقي والغيور الاكمل السيد (سعيد دغري) وهنالك اذا ما تساءلت عن المؤسس وعن ساعة حضوره فيها تجاب بالعمرك انه حتى الساعة لم يرها ولم تطا ارضها قدمه بعد !

ولقد رغبوا اليه بعد الفراغ من البناء الذي لم يحضره ولم يشهده غير نائبه ان يقام لافتتاحها احتفال يكون هو واسطة عقده فولى فرارا من هذا الراي وقال كفوا عن ذكر اسمي فما انا بفاعل هذه الحسنة ليقال عن فاعلها !

ثم لننتقل بالقاري الى ثغر الساحل وامام المحسنين السيد (الحاج علي صوه) من انفق على مدرسته ملايين من فرنكات . اتدري ما ذا قال ؟ انه جمع معلمي ومدرسي مدرسته ونادى فيهم : انا خادمكم المطيع ! من شاء منكم طبخ طعام او غسل ثياب او اي مارب فلكم الامر وعلي الطاعة والتنفيذ !

... انت ... محاسن المحسنين الصالحين لارى هل يتسرب شيء من التاثير الى دماغ السيد الحاج قاسم بن يوسف فيخفض ولو قليلا مما صار حديث الناس جميعا ؟

وحقك اني لم اشا ان ابسط ما حوته خمس رسائل وصلتني اخيرا بشان غطرستك وغلوائك وتحكماتك واهوائك، فكيف تلهي عنك واستمع لصوت العام يامرك باحترام طلابه، وثق بان قلم الصحافة قادر على اخراج الشياطين من انوف المتنطعين !

ثم ان صح ما يقال من ان تاسيس المدرسة

قد اوصت به عجوز قبل وفاتها، فالواجب ان تبتعد من طريق الدعوات الموجهة اليها، والرحمات المتتالية عليها، واعلم ان هناك شاعرا يقول :

غدا توفى النفوس ما كسبت
ويحصد الزارعون ما زرعوا

حسين الجزيري

ملحوظات ابليه...

دار لقمان

رايتا في يوم مضى فصلا بجريدة يومية جاء فيه ان اهالي ماطر يتذمرون كل التذمر مما وصلت اليه جمعيتهم الخيرية من السقوط على ايدي من كانوا يؤملون منهم نقيض ذلك، واخيرا قرات فصلا كبشرى بامضاء الشيخ البركة يونس بن جاء بالله يقول فيه انه وقع تجديد الانتخاب بتلك الجمعية وبقيت الرئاسة بيد نفس الرئيس السالف يعني بيد المتذمر من تفريطه، ومعنى كل ذلك ان دار لقمان قد بقيت على حالها، وما دام ذلك كذلك فالمطلوب من عباد الله هناك ان لا يشغلوا القراء بتذمرهم في الايام الاتية الشبيهة بالايام السالفة !

ما يلزم وما لا يلزم

اقتضى النظر النظامي او النظر المتهيمن على حركة المرور وبالاخص في شوارع باب البحر ان يسمروا في الارض بين نهج الصادقية ونهج رومة خطين من المسامير الفضية جدا ليسير المارون بينهما ولا يزيغون عن ذلك الصراط السماري، وهو شيء رات مصلحة التنظيم ان لا بد منه ما دام الاوادم في حاجة لمن يعلمهم كيف يمشون . اما الاشياء التي لا لزوم اليها ولا فائدة في الاهتمام بها، فهي مثلا كان يطلب سكان نهج الحقيقة احداث . سبالة . في نهجهم هذا ويقولون ان بعد الماء عنا قد اتعبنا وانهك قوى صغارنا

بعضهم اوعبته مسافات طويلة، مثل هذا لا يلزم ومثل ذلك لازم . . . !

ما قـول الشيخ ؟

حينما قيل ان سي البكري برانه محكمة الجزائر من تهمة المشاركة في نازلة (تاي هلال بين غلال) صدرت قصيـدة في تهنئته بامضـاء (ودود منصف) وكان مطلعها :

خيب الله سعي اهـل الفسـاد

وقضى بالشقـا على الحسـاد

الى ان قال الناظم :

ولقد كان صابرا لا يبـالي

بالاباطيل من اولي الاحقـاد

وبعد صدور القصيدة تكاثر عدد الذين قالوا ان ناظمها لم يكن غير الشيخ ابي الحسن بن شعبان وبالرغم من ان التواتر يفيد القطع فنحن لا نجزم بذلك قبل ان نسمع للشيخ كلمة يقول فيها (نعم او - لا) ؟

فاذا كان . لا . فهل يستنكف ان ياتي ذلك ؟ واذا كان . نعم . وجب حينئذ ان نتفاهم في معـاني الفساد والحساد والاباطيل والاحقاد . . . !

(ابله)

ما سمعت ورايت

تـاليف . . .

. . . وفيما كنت اطوف اذ وقع تحت بصري كراس طبعه اخيرا صاحب غناية (حبيبي مات ليه) المسمى البشير فدهمني فنـاءلتي وضحكت على اثر تنـاوله كثيرا لاني رايتـه يكتب عليه قوله (تاليف) البشير الخ في حين ان الكتـاب لم يحو الا ما انشده المغنـون ولعله حين اضاف لذاك قوله (حبيبي مسكين ليه حرقوها) صار ذا حق في ان يكون مؤلفـا صاحب تاليف، ثم زاد ضحكي اضعـافا عند ما قرات القصيـدة العربيـة الوحيدة في تلك الورقات وهي (يا جارة الوادي) الشهيرة، حيث وجدت في الفاظها ورسمهـا غير الذي اعرفه كقـوله (ولثمت كالصبح المنور وقاك) وقوله (لا امس من عمري الزمـان) وغير ذلك، وهناك قلت يا مرحبـا (بالمؤلف ؟) ويـا ما ابدع هذا النقل من العربيـة الى لغة لا ادري ما هي (ومن عاش يا سيدي يشوف العجب) .

(طـائف)

كشائكة

لا عجب ان تصادم سيارة (قربص) موتوسكلانا فتحدث اضرارا براكبها فليس هذا اول ضرر من جانب قربص . . !

***

صرنا نعتقد ان لفظ (الشاشية) ماخوذ من (التشويش) - الم تر الى الذين ما برحوا يكتبون ويكررون الكلام بشان الطاش . . ؟

***

حدث اخيرا تبديل وتغيير في الخلافات فاسف سكان بعض الجهات وقال اهالي البعض الاخر (تبديل السروج فيه راحة) . . !

***

عـزم اولو الامر على احصاء سكان العاصمة وضبط عددهم - فاذا ضاع الحساب فلا احد يضيعه غير السيارات بحوادثها . . !

***

نرى جريدة النهضة اخذة في نقل مقالات متتالية عن جريدة باريسية بشـان الهند . فعلى التونسي ان يحمد الله لان بلاده قد نـالت كل رغائبها . . !

***

غالب الناس لا يعرفون ممن يقلعون الاسنان الا الاطباء الذين تعلن عنهم الجرائد . . مع ان عـدد البارعين في قلعها لا يحصى وفي القيروان (مشطرة) منهم . . !

***

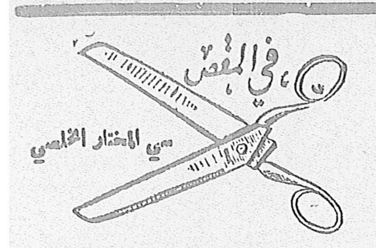
حكي ان الشيخ يوسف المزي بماطر توعك مزاجه فـان صح ذلك فنحن نشير عليه بتعاطي (الحبوب الدستورية) التي نفعتـه في توعكاتـه السابقة . . . !

***

في جريدة (النهضة) اعلان عن معرض جاء فيه قول كاتبه (تجدون انخفاض هائل) ونحن لا نرى وجود انخفاض كانخفاض هذه اللغة . . !

***

في التريبونال نازلة مقدمة ضد عون في المرسى قيل انه صفع شابا بدون حق . فماذا جد بشانها ؟



حيثياته المتعددة تراها في ما ياتي

١ . نائب والده امين صناعة الشاشية

٢ . عضو بمجلس الـ (١٠)

٣ - كاتبه رئيس شركة البطان

٤ . عضو بهيئة الشركة

٥ . كاتب اول بادارتها

٦ . صاحب البيرو الشهير بنهج دار الجلد

اما بعد . . . فيا للاسف ويـا للخجل، ان هذا الرجل اتى الان يتخذ مما لديه من النفـوذ سلاح شغب مصـوب نحو القـائمين بالعمل في شركة البطـان التي ترى ان له صفـقات فيها - فنحن قد استقصينـا طويلا عن اسبـاب ما كثر من القيل والقال حول تلك الشركة فكان نتيجة ما عنينا به من هذا الاستقصاء والتتبع ان الوالج في المقص الواقع فوق هذا الكلام، قد جمع حوله من ارباب الصناعة افرادا من المتحمسين للافكارة الغريبة واخذوا يطعنون في امـانة الواقفين على مصلحة الشركة، وينـادون بـاعلى اصواتهم ان التصرف سائر في غير الطريق القويم .

لا شبهة من الحق فيما يقولون وينشرون بامضاء (احدهم) ذلك الذي لا يقدر ان يمسط اللثام عن وجهه لان الشجاعة بعيدة عن المدفوع من غيره !

فالسيد الخلصي الذي يدعي واشياعه ان المسيرين اليوم لادارة الشركة ليسوا اهلا لذلك وانهم خربوهـا، هو نفسه السيد الخلصـي الذي كان القى خطبة بشان تلك الادارة قال فيها هكذا « حقا انكم اعطيتم القوس باريها بانتخابكم للسيد محمد الهنتاني عضوا معتمدا » الخ !

ولكم حاولنا التوفيق بين هذا الخطـاب وبين ما يقولونه وما يذيعونه اليوم فلم نستطع ذلك

اذن فالقول الاخير ان الحق يظهر من معنى ومن كلم، وستتضح الحقيقة للعيان جلية وتخفت اصوات المبطلين !

(انا)

اياك اعني

اعـراب

(كم من فقير غني النفس تعرفه)

(كم) كلمة تستلزم عددا وهذا يستلزم حسابا ولكن الحساب العسير هو ما يقع فيه المتوظف يوم يقال له (هذا نهارك اقعد في دارك) والى شيء له علاقة بهذا يشير القاضي عياض بقوله :

وات قمر السماء فذكرتني
ليالي وصلها بالرقمتين
فقلت لها بما ذا تخبرين
فقالت جئت بالخبر اليقين
ولكن لا اقول وانت فاعلم
لتعلم امر شيخ الملاعين

(من) حرف جر ، وقالوا في المثل فلان يسير من الدار الى الفار يعنون بذلك صاحب جريدة النهضة لان مثل مطبعته كمثل الفار ولذلك قال الاديب ابن الهرمة :

ما الفار في مصيدة ، والقط في قرطالة
كصاحب جريدة ، في ظلمة مطبعة
رايته فقلت من ؟ ، قالوا مدير نهضة

(فقير) مجرور وهو الذي يستل المرابون امواله شيئا فشيئا فيحترق (كبد الرازقة) ويغلب على ظني ان المرابين لا يقصدون الا على من كان جده ضبعا فيقول له الواحد منهم (هات يدك نحنيلك) فيمدها بكل سرعة .

(غني) مفعول به مقدم ، وكما في علمك ان الغني هو من كانت اذنه على الفحشاء صماء والفحشاء في نظره هي ان يقول له المسكين اطعمني فاني جائع والحقيقة ان المشغل بخلاعاته ورياقاته لا يطيق ان يسمع مثل ذلك . ويقال ان فلان انتخب رئيسا لجمعية كذا لانه غني ولو سالت عن معلومات هذا فلان لوجدته اجهل مني انا بفنون البناء . وجاءت كلمة جهل في قول الناصر الشملي :

وجهلك بالمروقي بعد عيبا
وما ادراك ما قدر المروقي
رفيق الموت يصحبه اذا ما
اتى موت فيلحق بالرفيق

ويقال ان الشملي هذا عازم على تاسيس نقابة للمروقية ويؤمل ان تكون (مقرونة) بالنجاح

(النفس) مضاف اليه ، وهي الواردة في قول واحد من المعاونين الطبيين (نفسي نفسي لا يرحم من مات) يعني منفعة نفسي ومصلحة نفسي مقدمة على الاهتمام بالمريض ، ولسان يقول هكذا لا يصلح الا (مشاومة) كما حققه من نسبت اسمه

(تعرفه) فعل مضارع اعني مشابه كمشابهة الابل البارد لبعض القصائد والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

جهنم الحمراء

اكتشفت حكومة الغازي مسيو كمال جريدة سرية يصدرها في الاستانة جماعة من الشيوعيين باسم (اسطنبول الحمراء) فصادرتها وقبضت على اصحابها الذين لم يفهموا ان الاسم يجب ان يكون (جهنم الحمراء) !

زراعة البلوط

هب السيد المنجي البكوش للطالبة بارجاع ادارة المصالح الاقتصادية لطالبها باصدار مجلتها الفلاحية حرصا على الاستفادة بكيفية زرع (البلوط) وذلك خدمة للبلاد والعباد

حفلة وداع

عزم اهالي بلدة كذا على اقامة حفلة لتوديع خليفتهم بمناسبة انتقاله . وستكون الحفلة بديعة جدا بالنظر الى انهم سوف يحضرون بها جوق تمثيل يقال انه سيقوم بتمثيل رواية خليفة الصياد !

المحسنون

اقيمت في المدة الاخيرة حفلة خيرية لاسعاف المساكين فوقع انشادها اسعاف (الطبرناسي) الكائنة حانته حذو محل الاحتفال بمال كثير جعله يتمنى توالي الاحتفالات ويثني على اريحية المحسنين !

يسألونك عن ...

الهرة الساوية

(بقدر الصعود يكون الهبوط
فاياك والرتب العاليه)

فكم من حريص على رتبة
اذا نالها طاح في هاويه
يقول الامي اناني وظيفا
ولو كانوا على جانبه
ولو في ادارة بيت خلاء
انفذ حكمي على دانيه
ولو شاوشا عند تابوت ميت
اجول وارقص في زاويه
ولكنه يوم يلقى نقودا
يخر على الناس كالداهيه
فيظلم ذاك ويقهر هذا
على حين ساعته دانيه
تحذر اذا ما عشقت وظيفا
واصبحت كالهرة الساويه
فبالظلم تغدو طريدا بعيدا
كانك كرومة لاويه
هنالك لا تعدمن وظيفا
فناد يبارك الداليه

(المهذار)

مادبة اكرام

بعد زوال يوم الثلاثاء الاخير ادبت مادبة بنزل تونس الجديدة لاكرام المصلح الكبير الاستاذ العالم الشيخ السيد عبد الحميد بن باديس حضرها بعض خلانه واصدقائه من الكتاب و الادباء التونسيين . وبعد زوال الاربعاء بارحنا الاستاذ ميمما قسنطينة حيث ودعه بالمحطة اصدقاؤه صاحبته السلامة وكان الله في عونه .

مولود مبارك

انعم الله على الماجد الزكي السيد عبد العزيز بن خليل العامل المتوظف في مشيخة المدينة بمولود ذكر اختار له من الاسماء (نبيلا) كتب الله له السعادة والسلامة واقر به اعين ابويه

حل اللغز

نعني بلغز العدد الماضي لفظ (سوق الخميس)

وقد حله الادباء :

الهادي التاجر - الاول - احمد بن غشام (٢) علاله خالفه (٣) - البشير شريط - عبد القادر قدش - محمد الشابي - علي بن غنيى - عمارة عيسى الجربي - عثمان بو حجبه - الحفناوي الصديق - النوري الكنبي بتوزر - الطاهر دعبب - الغلام بن الحاج حودة الطاهري - احمد بن مصطفى بن عبد الكريم

اما لغز اليوم فهو : اي اسم لرواية تمثيلية مثلت بتونس اكثر من مرة يتركب من احرف قولنا (انس طعم الماه) - وجوائزه للاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر وللثاني قالب صابون معطر وللثالث نسختان من (حياة الشعر واطواره) - يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويرسل بعنواننا (صندوق البوسطه ١٠٢) تونس

حفلة خيرية برادس

عاطفة احسان اوزعت سكان رادس لان يقيموا حفلة خيرية في (كازينو رادس) لصاحبه الفيور الاعزم السيد الشاذلي مراسي يكون دخلها [illegible] لا [illegible] وذلك على الساعة التاسعة من مساء يوم السبت ٦ سبتامبر الجاري ويشتمل برنامج هذه الحفلة على فصل طرب مع فصل فكاهي مضحك للغاية . فنعرض الكافة على حضور هذا الحفل العائد بالخير على جمعية الايتام من ابنائنا وقد [illegible] التذاكر من المكلفين بعملها مثل الباش شاوش السيد محمد [illegible] عامل الاحواز بالشاطي او من الكازينو المذكور - ٢٠ فرنكا للرتبة الاولى و١٠ للثانية . فهلموا يا اهل البر والاحسان الى معاضدة هذا العمل النافع والله لا يضيع لكم اجراء

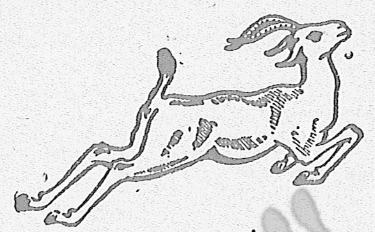
لجنة الاحتفال

فل الحمامات

في كل عشية تجد (القمقوم) بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فتقتني منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . كما لديه انواع النبيذ الرفيع وسواه من الكلونيات والكلاسط والمحارم والافط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه .



بيضافون كومبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النعيمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الآتية وغيرها : [illegible] - مالطي - انواع البرقبو : الزلار - الصاك - العريض - السعد المعزة - البوريطه - الحربة - اس كب - عتال - ٧ ديناري - الشرة - محراث - نجمة - مبروكه - وكذا البلغة . وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية نهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اصل محل السيد التجاني بالمسين بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان ٥٨٥ - تونس